

المكي: حزبنا لن يقاطع رئاسيات تونس

يؤكد عبد اللطيف المكي، رئيس حزب العمل والإنجاز المعارض، في تونس، لـ«العربي الجديد»، تمسك حزبه بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية. [5.4]



يعمل في شركات الذكاء الاصطناعي الأميركية موظفون من خلفيات عسكرية، لمواجهة التهديدات السيبرانية.

21

الاحد 16 يونيو/ حزيران 2024 م 10 ذو الحجة 1445 هـ □ العدد 3576 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 16 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

05 | **الأمم المتحدة:** «الدعم السريع» تجند مقاتلين عبر أفريقيا الوسطى



06 | **التطبيع بين** الأحزاب التركية: حسابات عدة والفراجات محدودة



09 | **إقصاد** غزة... مهن بديلة من أجل البقاء

13 | **تحقيقات**



التمييز الجغرافي بالنرويج... إقصاء بعزز انخراط أطفال المهاجرين في الجريمة

24 | **ثقافة**

دايفد إيلياس توريس لوبيز: فلسطين راس حرب نضال شعوب العالم



26 | **رياضة**

السبائطي... إلى عرفات الله



ضربة للاحتلال وضغوط على حماس

■ **سرايا القدس: الطريق** الوحيد لإعادة المحتجزين هو إبرام صفقة التفاصيل صفحة 3.2

■ **المتحدث باسم** حماس: جهود الوسطاء مستمرة ومنفتحون للإجابة عن أي استفسار

■ **مصدر مصري:** ضغوط على حماس لبدء المرحلة الأولى من الهدنة بلا تعديلات

■ **الاحتلال يقرّ بمقتك** 8 جنود جنوبي القطاع... والقسام تتبنى الكمين غربي رفح



الأضحي في زمن الإبادة

تحضر حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة الفلسطينيين، في احتفالات المسلمين حول العالم بعيد الأضحي اليوم، مع اقتراب عدد الشهداء من 38 ألفاً.

11.10، 20.17

فلسطينية تعدّ كعك العيد في خانونس، جنوبي قطاع غزة، 14 يونيو 2024 (هاتف الشاعر/ الناظول)

الحدث

إيران والسويد تتبادلان سجناء طهران - صابر غلا عتيري

إيران تتعلّق بملفها النووي، إذ دانت «إجراءات إيران الأخيرة» التي أوردتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس الماضي، قائلًا إنها تهدف إلى «توسيع جديد لبرنامجها النووي». وقالت الوزرات الثلاث، إن «إيران اتخذت إجراءات إضافية لإفراغ خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) من محتواها»، مشيرة إلى أنّ إيران تقوم بذلك عبر «تشغيل عشرات أجهزة الطرد المركزي المتقدّمة الإضافية في موقع تخصيب نطنز، وعبر الإعلان عن تركيب مئات من الأجهزة الإضافية في نطنز وفوردو».

خسده بالمشاركة في عمليات إعدام جماعية بحق أعضاء في «مجاهدي خلق» عام 1988. وصادقت المحكمة السويدية، خلال ديسمبر الماضي، على الحكم بالسجن المؤبد الصادر عن محكمة ابتدائية. وجاء الحكم حينها بعد أيام من عقد القضاة، أولى جلسات محاكمة فلودروس العامل في السلك الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي والمعتقل منذ 17 إبريل/ نيسان 2022 في مطار طهران أثناء محاولته الخروج من البلاد، والمتهم بـ«الإفساد في الأرض». كذلك وجهت وزارات خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا انتقادات

إكس أمس السبت، إفراج السويد عن الإيراني حميد نوري المعتقل منذ 2019. في المقابل، أعلن رئيس الوزراء السويدي، أولف كريسترسون (الصورة)، في بيان، أنّ إيران أفرجت عن سويديين هما الدبلوماسي في الاتحاد الأوروبي يوهان فلودروس وسعيد عزيزي، ولم يكشف كريسترسون شروط صفقة التبادل، لكنه تطرّق إلى قرارات «صعبة» اتخذتها بلاده. يشار إلى أن نوري، وهو مسؤول قضائي سابق، أوقفته السلطات السويدية في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019، على خلفية دعوى قضائية

أعلنت طهران واستوكهولم، أمس السبت، عن صفقة تبادل سجناء أطلق بموجبها سراح سويدي يشغل منصباً دبلوماسياً في الاتحاد الأوروبي كانت تحتجزه إيران، مقابل الإفراج عن مسؤول إيراني مسجون في السويد. وجاءت عملية التبادل وسط تصاعد الانتقادات الغربية لإيران بسبب ملفها النووي. وأعلن أمين لجنة حقوق الإنسان التابعة للسلطة القضائية في إيران كاظم غريب آبادي، في منشور على منصة



مالك وناس

تونس والعيد

حضرت الأضاحي والسلع فغاب الزبائن

عادة ما تعاني الاسواق المازومة من شح في البضائع، لكن تونس تعاني نقصا في الزبائن وبقية المستلزمات في عيد الاضحة

نولاس - بسمة بركات

كانت السبعينية حبيبة بن محمود، ربة بيت وجدة تسعة أبناء من تونس العاصمة، تتال

الباعة عن سعر الخرفان، عليها تغتر على أضحية تتناسب مع ميزانيتها البالغة 350 دولاراً، لكنها تقول إن الأسعار هذا العام جد مرتفعة، إذ تتراوح بين 300 و500 دولار، مبيحة أن معظم رائي زوجها التقاعدي سيختر خروف العيد، ولن يتبقى لها أي مال لاقتناء بقية المستلزمات وسداد الفواتير، مشيرة إلى أنها كانت في العادة تدخر بعض المال خصيصاً لهذه المناسبة الدينية، لكن أمام غلاء المعيشة، لن تتمكن من ذلك، مضيفة أن اثنين من أبنائها المتزوجين مصعبين باحضانها الخمسة سيقضون العيد معها لأنهم عاجزون عن اقتناء خروف العيد، وقد لجأت إلى هذا الحل كيلا تجرم عائلتها من أجواء العيد.
وال تغتر حبيبة التونسية الوجدية لأنها تواجه صعوبات خلال هذا العيد، إذ لنجا البعض إلى الاقتراض أو التنايبن لحل مشكلة ارتفاع الأسعار، كما لنجا البعض

الأخر إلى التزود بكمية من اللحوم بدل الأضحية، ويعتبر عبد الأضحي في تونس من المناسبات المهمة التي تستعد لها الأسر، مهما كانت الظروف والوضع الاجتماعي والمالي للأسرة، لكن أسام غلاء أسعار الأضاحي، فضل كثيرين اقتناء كميات من اللحوم، كل حسب موازنته، مجابهة غلاء الأسعار، خاصة أمام عجز الكثيرين عن توفير سعر الخروف.

«العربي الجديد» حالت في منطقة المرقابية من محافظة منوبة بالعاصمة تونس، حيث حضرت المواشي بكثرة، لكن غاب المشترون، وفي الغالب، يكتفي أغلب الحاضرين بالسؤال عن الأسعار أو معانية بعض الخرفان، عليهم يتفكرون بواحد منها، ولكن قليلاً منهم من يشتري فعلاً، وفي السياق، يقول مربي المواشي علي ناجي، من منخلة العروسة محافظة سليانة، في مرتفعة بسبب غياب المواشي على طول هذه المستلزمات على طول الطرقات المواشي، ولديه خروف قيمته نحو 500 دولار وقد خفّض السعر بنحو 100 دولار مؤكداً أنه تبقى لكل مواطن موازنته للعيد، فهناك من يجحد خروفاً كبيراً وشهاك من بيحث عن الصغير والأقل سعراً لأن هذا ما يقدّر عليه، مشيراً إلى أن الإقبال ضعيف مقارنة بالأعوام الماضية رغم أنه تسعف قليلاً خلال الأسبوع الأخير قبل العيد.»

الغلاء الفاحش يلتهم مداخل الطبقات الفقيرة والوسطى

التونسيين بعيدة كل البعد عن الأسعار العالية، وأن الخروف منقلي وطبعي»، ولغت إلى أن امداخيل الطبقات الفقيرة والوسطى والموظفين بعيدة كل البعد عن الأسعار الموجودة للأضاحي رغم استقرار

سعر كيلو اللحم على 43 ديناراً نحو 14 دولاراً، وهو ما دفع العديد من التونسيين لاقتناء كميات من اللحوم لضغط على الكتلاليين، لأن ذلك أقل من شراء خروف، مؤكداً أن «سعر الكيلو يبقى عالياً ولا بد



اختيار الأضاحي في أحد أسواق الطابية تونس، 15 يونيو 2024 (الجزيرة الجديد)

من مزيد من العمل للضغط على الكلفة رغم أن وزارة التجارة عملت على عدم ارتفاع الأسعار لتبقى في نفس المستوى السابق، حيث كان مقدراً أن تصل خلال العيد إلى 50 ديناراً (16 دولاراً) وربما أكثر.»

الامر الذي أثر سلباً في ما بقي من نشاط هذه البنوك وجعلها مهددة بالإفلاس إن لم تحصل تفاهات لمعالجة أوضاعها المتأزمة، كذلك أكدت الحكومة المعترف بها دولياً وأقاربهم المعترفون.

وفي هذا الصدد، يقول المواطن محمود العزائي، وهو من سكان صغاء «العربي الجديد»، إن هناك صدمة في أوساط المواطنين ولقفا وترقباً لما يدور، حيث لم يجر أحد بطل هذه الحالة منذ نحو عشر سنوات، في حين يرى مواطن آخر يُدعى عبد الله سعد أن أجواء العيد تكاد تكون مندعمة، حيث تمضي أيامه وكأنها أيام عادية، مع عدم ملاحظة أي مظاهر توحى باقتراب العيد كما درجت العادات قبل سنوات ويذهب عاصم الحزيمي في تصريح له«العربي الجديد»، في اتجاه آخر بعيداً عما قاله العزائي وسعد، مشيراً إلى قلق الوضع الراهن وبتجاهه القادمة، لافتاً إلى أن الأمر لا يتوقف عند تدبير مصاريف العيد وشراء أهم الاحتياجات والمستلزمات الضرورية، بل يمتد إلى مرحلة ما بعد العيد، إذ تعثره هواجس عديدة بآيام صعبة قادمة لاحقاً.

وجدد البنك المركزي الحكومي في عدن، الثلاثاء الماضي، تأكيدُه أن الأشطة التي تعمرها البنوك حالياً، تقتصر على ما هو مسموح في إطار قرارات المركزي، وهو استمرارها في خدمة عملائها والوفاء بالتزاماتها، ويتمثل ذلك صرف مرتبات شهري إبريل/ نيسان ومايو/ أيار لبعض الجهات الحكومية المتعاقدة مع بعض هذه المصارف، التي استكمل موظفوها فتح حساباتهم لديها منذ بدء تنفيذ عملية رقمنة الرواتب، إذ يأتي ذلك بالنظر لقرب حلول عيد الأضحى، والفقرة الرّمزية التي تتلخصها عملية نقل الرواتب بالشرط التي حددتها الحكومة، وأشار البنك في بيان اطلع عليه «العربي الجديد» إلى أنه سمح لبعض هذه البنوك بصرف مرتبات مايو مראعة لظروف الموظفين، ولأن التعزيزات المالية صدرت باسم هذه البنوك في فترة حرجة لم تسمح بعمل الترتيبات اللازمة للتلق.

وبخصوص هذه النقطة، يوضح استاذ الاقتصاد في جامعة تعنّ، محمد قحطان له«العربي الجديد»، أن ردود أفعال السلطة في صغاء أتت إلى تشديد قبضتها على البنوك الواقعة تحت سيطرتها ومنعها من تنفيذ قرارات البنك المركزي في عدن، كذلك أثرت الأزمة وقرارات «النقل» الصادرة عن عدد من الجهات الحكومية في عدن بناتشة النقل الداخلي بين المدن، إضافة إلى ما طاول قطاع الاتصالات من تبعات، حيث ارتبطت المواسم التجارية العديدة بأنشطة مثل هذه القطاعات ومنجاتها وخدماتها في اليمن. وفي السياق، يقول صهيبي سالم، تاجر مراكب في صغاء له«العربي الجديد»، إن هناك ركوداً غير مسموح يحدث تكاد الحركة التجارية أن تكون متوقفة في أسواق المالداس، بعكس العام الماضي على

استثمارات

شركات روسية... من دبي إلى مسقط

مسقط - كريم رمضان

تقدم أحدث الجينات الخاصة بالشركات الروسية مؤشراً على تحوّل نوعي في وجهتها الاقتصادية من دبي إلى مسقط خلال الشهرين الغفيلة الماضية، في إطار استراتيجية روسية للتوسع في الأسواق الآسيوية والاستفادة من المناخ الاقتصادي المستقر في سلطنة عمان، وتوفر الخصوصية الكبيرة التي تملكها السلطنة لدى الروس بيئة مستقرة ومحايدة تتيح لها ممارسة أنشطتها التجارية بحرية بعيداً عن العنقوبات الغربية، ولذا تعمل حكومة السلطنة على تعزيز جاذبيتها لتلقي استثمارات الشركات الروسية، بحسب ما قال خبير له«العربي الجديد».

في هذا الصدد، يقول استاذ الفكر السياسي والعلاقات الاقتصادية الدولية، رائد المصري، إن الأهداف الرئيسية للشركات الروسية تشمل التوجه نحو سلطنة عمان التي تمتلك خصوصية كبيرة لدى الروس ورئيس فلاديمير بوتين، الذي وصفها في منتدى سانت بطرسبرغ بأنها «الدولة

تعزز سلطنة عُمان جاذبيتها لاستقطاب الشركات الروسية

العالم»، حسب تعبيره.

معيشة

انكفاء فقراء السودان يبّد فرحة العيد

الخرطوم - هالة حمزة

سُخبت الأوضاع الأمنية التي يعيشها السودان خروج أعداد هائلة من الأسر والتجار من «مصارنون» الأضحية هذا الموسم، ولا سيما مع تراجع مستويات الشراء والبيع بسبب موجة النزوح وانعدام السيولة النقدية لدى المواطنين، وقلة الطرق الآمنة في الولايات المنتجة للأضاحي. وفي هذا الصدد، قال المواطن عبد المجيد علي له«العربي الجديد» إن الأسعار العالية للخراف هذا العام لن تكفّه من أن يضحّي، مشيراً إلى أن شراء الأضحية بحسب الاستطاعة، ولذلك سيكتفي بشراء كيلوغرام من اللحم في اليوم الأول للعيد إرضاءً لأطفاله الصغار.

ويبتدئ المواطنة ريا عبد القيوم له«العربي الجديد» أن «الأسعار هذا الموسم فيها مغالاة وعدم مراعاة للاوضاع المعيشية والأمنية التي تمر بها البلاد، والمواطنون، فيما وصف عدد من تجار الخراف الأسعار هذا الموسم فقداً للمنتجين والأسواق الرئيسية السابقة، نظراً إلى ارتفاع تكلفة الأعلاف والرسوس المحلية في مناطق الإنتاج، وأشاروا إلى أنها تتباين بين 200 و350



سوق للمواشي في الخرطوم، 7 يوليو 2022 (سرف شاداي، فرانس برس)

الف جنيه بحسب الحجم والنوع، وقال التاجر محمد نور في سوق الدبة، أكبر سوق مواشي الصادر والاستهلاك المحلي، «العربي الجديد»، إن «الحرب سبّب هذا الموسم فقداً للمنتجين والأسواق الرئيسية للأضاحي لأكثر قوى شرائية كانت تتم من العاصمة الخرطوم سنوياً، مقارنةً بالولايات الأخرى لأن فيها أكبر عدد من

الدولار تجاوز 1800 ريال لليرة اللوليه

توازياً مع انعدام الأمن وبعد سنوات من الصراع المرير، كان لافتاً، الخميس، تحطّي سعر الدولار عنبة 1800 ريال للمرة الأولى في تاريخ الخمس، وسط موجة غير مسبوقة من الغلاء، وارتفاع أسعار السلع الغذائية، مما يندّر بكارثة اقتصادية وثورة جياح سبق وأن حذرت منها منظمة دولية ومحلية. وقد وصلت دفعة جديدة من منحة سعودية لدعم الموازنة العامة إلى البنك المركزي في عدن، ونقلت «رويترز» عن مصادر أن المملكة أودعت لديها نحو 300 مليون دولار، وذكرت ثلاثة مصادر في الحكومة المغرب بها دولياً أن السعودية أودعت مبلغ في



يمشون للاضحة بعيد الأضحى في صنعاء، 8 يونيو 2024 (متحف جتتي)

منوعات

MEDIA

أخبار

رفضت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) الادعاءات «غير الواقعية» في الاعلانات الإسرائيلية التي تستهدفها على محزن البحث غوغل، ملك ان موظفيها شاركوا في عملية «طوفان الأقصى» وان «حماس» وجماعات اخرى اخترتها.

حكم على الصحافية الصينية والناشطة في حركة «أنا أيضا» المناهضة للتحرش والصف الجنسي، صوفيا هوانغ شيوكين، بالسجن لمدة 5 سنوات، الجمعة، بتهمة «التحريض على تقويض سلطة الدولة»، بعد ان اصبحت رمزا للحركة النسوية المتوقفة في البلاد.

في محاولة لزيادة الإيرادات من الاعلانات، افادت تقارير بان «يونيب»، يعزز حملته ضد ادوات حجب الاعلانات عبر ادماج الاعلانات مباشرة في مقاطع الفيديو. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تقييدفاعلية إعلانات المتصفحات التي تحظر الاعلانات.

اعلنت «ميلا» انها لن تطلق نماذج الذكاء الاصطناعي «ايبه آي» في أوروبا حاليا، بعد ان طلبتها هيئة تنظيم الخصوصية البرلمانية بتأجيل خطتها لاستخدام البيانات من مستخدمين «ميسوبوت» و«استغرام»، إثر شكوات من مجموعة NOYB.

عسى ان يتخفف الحزن وينتهي الحرب (الناضون)



الفرح حفا وليس الشهر (الرف، ابو عمرو، الناضون)



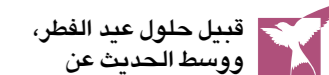
الاحتفال بهجرهم مرارا بعد الرحيم الخطيب، (الناضون)



الموت يعهد الاطفال والكبار (علي جاد الله، الناضون)



عيد وسط الموت الأضحى بلا بهجة في غزة



قبيل حلول عيد الفطر ووسط الحديث عن احتمال التوصل إلى وقف لإطلاق النار، حلم الفلسطينيون في قطاع غزة بقضاء أيام العيد بهدوء، من دون تخليق مستنر للطائرات الحربية والقصف والموت المتواصل. في ذلك الوقت، أعدوا العكك ووضعوا بعض الزينة، إلا أن الحرب لم تتوقف، وكل الأمل بالحد الأدنى من السلام تلاشى. كانوا يرضون بالعيش وسط الدمار والمساءة، وأملهم الوحيد هو توقف الحرب والجوع، يحل عيد الأضحى وسط ظروف أكثر سوءاً. من أكثر من شهر على بدء العملية العسكرية في رفح، ما أدى إلى دمار في نصف المحافظة. يعلم الناس انفسهم وبعضاً من أمتعتهم المهترئة، إلى امكنة تصنف أمنة، وإن لا مكان أمناً في قطاع غزة. يسرون وسط الدمار والعدم، بعدما دمر الاحتلال الكثير من القطاع. ربما سيعدون عكك العيد، ويذبحون الأضاحي، وفي الوقت نفسه، يودعون شهداء حذبا، ويحسرون المزيد من المنازل والكثير غيرها. ومجدداً، سيجثمون بانتهاج العدوان، عسى أن يتكفوا من نهينة بعضهم البعض بلا موت. ذلك الاحتمال الذي يلاحقهم في كل دقيقة، بل كل ثانية، لن تنحو بهجة العيد أشهر المساءة وفقدان أكثر من 37 ألف شهيد، عدا عن الألف الجرحى والمفقودين. لن يحو العيد أصوات الاستغاثة ونحيب الأمهات والاباء وصرخات الأطفال الخائفين. لن تنحو شيئاً العيد مجرد فرصة للإبهاء وتقديم الأضاحي والنضرع إلى الله.

(العربي الجديد)



يلهو بحرية من بلاستيك وسط الحرب المستمرة (بشار طالع، فرانس برس)

بوميات وسط الدمار والركام (صمو الشعار، فرانس برس)



عيد وسط التهجير المستمر (بشار طالع، فرانس برس)

والسلطن . العربي الجديد

حساب ثقافة السلامة التي يفترض أن تحافظ عليها. وسط الانتقادات الحادة، أعلنت «اوبن إيه آي» انها تعين المزيد من مهندسي الأمن وتوسع لزيادة الشفافية حول نهجها في تأمين الأنظمة التي تدعم أبحاثها. والأسبوع الماضي، قال الموظف السابق في «اوبن إيه آي»، ليوبولد أشنبرينر، إنه كتب مذكرة إلى مجلس إدارة الشركة العام الماضي، لأنه شعر أن أمنها كان «غير كاف بشكل فاضح»

انضم بول إم. ناكاسوني إلى مجلس إدارة «وبت إيه آي»

لمنع حكومة أجنبية من السيطرة على تكنولوجياها عن طريق القرصنة. برنامج الدردشة الآلي الخاص بها. ووفقاً لصحيفة واشنطن بوست، فإن ناكاسوني يتضمّن إلى مجلس إدارة «اوبن إيه آي» بعد تغيير جذري فيه، فوسط بيئة تنظيمية أكثر صرامة وجهود متزايدة لترقمة الخدمات الحكومية والعسكرية، تبحث شركات التكنولوجيا بحثاً متزايداً عن أعضاء مجالس إدارة من ذوي الخبرة العسكرية. ويتضمّن مثلاً مجلس إدارة شركة



يأتي تعيين ناكاسوني في حيز لتناول، «وبت إيه آي»، الحد من الانتقادات التي لاقهاها (كيفيت هيرش، Getty)

حرب الرقائق بين واشنطن وبكين

تدرس إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن فرض المزيد القيود على وصول الصين إلى الرقائق الإلكترونية المستخدمة في تطوير الذكاء الاصطناعي، حسبما ذكرت وكالة بلومبيرغ الثلاثاء الماضي، نقلاً عن أشخاص مطلعين على المسألة. وأفادت «بلومبيرغ» بأن الإجراءات التي تناقشها الإدارة الأمريكية ستحد من قدرة الصين على استخدام بنية الرقائق المتطورة المعروفة باسم GAA التي تساعد على تحسين أداء الشريحة ونقل استهلاك الطاقة. وليس واضحاً متى سيستخدم المسؤولون القرار النهائي. تعمل الولايات المتحدة على الحد من وصول بكين إلى رقائق الذكاء الاصطناعي المتقدمة، مثل تلك التي صممتها الشركة الرائدة إنفيديا، من خلال تشديد القيود التجارية. وسط مخاوف من أن الصين قد تستخدم التكنولوجيا لتعزيز جيشها. وكانت وزارة التجارة الأميركية أعلنت، في

خوفاً من عزز «اوبن إيه آي» عن حماية المعلومات الحساسة التي يتم إدخالها في برنامج الدردشة الآلي الخاص بها. ووفقاً لصحيفة واشنطن بوست، فإن ناكاسوني يتضمّن إلى مجلس إدارة «اوبن إيه آي» بعد تغيير جذري فيه، فوسط بيئة تنظيمية أكثر صرامة وجهود متزايدة لترقمة الخدمات الحكومية والعسكرية، تبحث شركات التكنولوجيا بحثاً متزايداً عن أعضاء مجالس إدارة من ذوي الخبرة العسكرية. ويتضمّن مثلاً مجلس إدارة شركة

أمازون كيث ألكسندر، الذي كان في السابق قائم القيادة المسببرانية» الأميركية ومدير وكالة الأمن القومي. ولدى شركة «غوغل» قسم تطلق عليه اسم «القطاع العام الخاص بغوغل» (Google Public Sector)، وهو يركّز على بيع الخدمات السحابية للحكومات، ويتضمّن أيضاً جنرالات متقاعدين في مجلس إدارته.

اوبن إيه آي خالراً على استخدام تقنياتها للأغراض العسكرية والحربية»، لكنها أعلنت لاحقاً رفع هذا الحظر، «للسماح باستخدامات العسكرية التي تتماشى مع قيمها»، بما في ذلك الإغاةة في حالات الكوارث ودعم المخابراتين القدامى. وقالت المتحدثة باسم الشركة، لين بوجوا، لـ«واشنطن بوست»: «لسعد حظرت سياساتنا باستمرار استخدام أدواتنا، بما في ذلك واجهة برمجة التطبيقات API الخاصة بنا وتماشى جي بي تي من أجل تطوير الأسلحة أو استخدامها أو استخدامها الأخرين أو تدمير الممتلكات هذا لم يتغير»، بينما لم يستجب ناكاسوني لطلب التعليق حول المسألة نفسها. وفقاً لما أشارت إليه الصحفية الأميركية.

وفي سياق متصل، ذكر موقع ذي إنفورميشن المتخصص في أخبار التكنولوجيا، السبت، أن الرئيس التنفيذي لـ«اوبن إيه آي»، سام العلمان أخبر بعض المساهمين بأن الشركة تدرس تغيير هيكل إدارتها إلى شركة ربحية غير خاضعة لسيطرة مجلس إدارة «اوبن إيه آي» غير الهادفة للربح، وأضاف تقرير «ذي إنفورميشن» نقلاً عن مصدر مطلع، أن العلمان قال لجمعية إن أحد السيناريوهات التي يدرسها مجلس الإدارة هو إنشاء شركة ربحية تستخدمها شركات منافسة مثل «انفرويد»، و«اكس إيه آي»، والأخيرة يمتلكها الملياردير الأمريكي إيلون ماسك الذي كان قد شارك في تأسيس «اوبن إيه آي». العلمان الماضي، سحب ماسك الدعوى القضائية التي رفعها ضد شركة اوبن إيه آي ورئيسها سام العلمان، لاعتباره أنها «انتهكت» عقدها التأسيسي الذي يبتشر إلى أنها شركة غير ربحية. وقدم مورغان تشو، أحد وكلاء الدفاع عن ماسك، وثيقة تتضمن طلباً بسحب الدعوى لدى محكمة في سان فرانسيسكو تابعة للمحكمة العليا في كاليفورنيا. ولم يحدد الدفاع في الوثيقة أسباب وقف الملاحقات التي انطلقت في نهاية فبراير/ شباط الفائت. كان ماسك أتته سام العلمان وغريغ بروكمان، اللذين شاركوا معه في تأسيس «اوبن إيه آي» عام 2015، بانها «انتهكت» العقد التأسيسي للشركة. وكانت الأخيرة قد تانسخت على أنها غير ربحية وترمي إلى العمل من أجل خير البشرية وعلى برامج للذكاء الاصطناعي «مفوحة المصدر» (متاحة وقابلة للتعديل والاستخدام وإعادة التوزيع)، لكن خلافاً لهذه الاعتراف، لم تتشرك الشركة الكود الخاص ببرامجها GPT4 التي يتضمّن كمية هائلة من البيانات تتيج لروبوت الدردشة «تشات جي بي تي» الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه بلغة بومئة. وفي الدعوى التي رفعها إيلون ماسك في نهاية فبراير، ندد أيضاً بالانفاقية بين «اوبن إيه آي» و«مايكروسوفت».

موسيقى

لحن رياض السنباطي ابياتاً من قصيدة «إلى عرفات الله» للشاعر احمد شوقي، ولشدت بها ام كلثوم، لتصبح الاغنية احدهم العلامات الفنية المرتبطة بيوم عرفة، وشعائر الحج والطواف، ولتصبح ايضاً معلماً من معالم الغناء الديني، الذي شدت ام كلثوم باعظم صوره

إلى عرفات الله رياض السنباطي

هيلم بوزيد

طلب خديوي مصر عباس حلمي الثاني (حكم 1892 - 1914) من الشاعر احمد شوقي مصاحبته إلى الأراضي المقدسة ل أداء فريضة الحج. وعلى الرغم من ان الرحلة بـ«المعية الخديوية» تمثل حينها- درجة عالية من التشريف، الذي يطعم إليه الوجهاء والأعيان، فإن هواجس معاناة السفر سيطرت على تفكير شوقي فظل متردداً، لا يذري ماذا يصنع، إذ لا يلقى به وقد طلبه الخديوي باسءة أن يتخلفاً أو يعتذر. وبعد وراع كبير في «محطة مصر»، انطلق الحوكب الرسمي، حتى إذا فارق العمران، وبلغ «صحراء العباسية»، كان شوقي قد حسم أمره، فأسفل من بين القوم، وقفل راجعاً إلى داره. لكنه أدرك أنه ارتكب ما يوغر صدر حاكم البلاد، لكه انه أدانها وجعله من خلصائه، فكان كل ذلك دافعاً ليطنم قصيدته الشهيرة «إلى عرفات الله»، يمدح بها الخديوي، ويعتذر له، ويصف شعائر الحج بابلغ صور البيان. بعد أربعة عقود، لحن رياض السنباطي القصيدة، وشدت بها ام كلثوم، لتصبح الأغنية إحدى العلامات الفنية الكبيرة المرتبطة بيوم عرفة، وشعائر الحج والطواف، ووزارة المدينة المنورة، ولتصبح أيضاً معلماً من معالم الغناء الديني، الذي شدت ام كلثوم باعظم صوره واجلها، عبر تلك الشوايق الكبيرة التي أعلى صروحها رياض السنباطي. جاءت قصيدة شوقي في 63 بيتاً. كان مطلعها في صريح الخديوي، ووصف رحلته إلى مكة والمدينة، وكما هو معتاد، أجرت ام كلثوم ومستشاروها عملية قرن وانتقاء وتعديل وتحرير أسفلت عن 25 بيتاً، كلها تتحدث عن مناسك الحج، والأجواء الروحانية التي يعيشها الحاج في الأراضي المقدسة، جذفت أبيات المديح الخالص، مثل: «إلا جديت عيس للمولى فإبيهم، لعيسك في البداء خير حداة، ثم عدلت بعض الكلمات التي تستعمل في الغناء مثل: «طهور السباح والحرصات»، التي استمت «طهور السباح والشرفات»، والتي قد تشير إلى شخص الخديوي، مثل: «إذا زرت يا مولى قبر محمد»، التي تغيرت إلى «إذا زرت بعد

الميت قبر محمد». هكذا، أصبح النص مخططاً بشعيرة الحج، مع ثلاثة أبيات سياسية، والتقدم العلمي، وضرورة الاهتمام بالعمل لاستعادة الأمجاد القديمة. لكن بعد الحفل الأول قررت ام كلثوم حذفها ورفيق عملها خالصاً إلى أن الأبيات غير مناسبة الحالة الدينية الروحانية التي تشيعها معاني القصيدة.

نظم شوقي القصيدة عام 1910، ويوعى بامارة الشعر عام 1927، ورحل عن عالمنا عام 1932 من دون أن يستمع إلى شعره بصوت السيدة، التي أخرجت أول تعاملها مع كلمات شوقي في عام 1936، حين شدت بقصيدته في مدح صونها «سلوا كؤوس التلا»، مع الخالف عن غنائها قصيدة «عبد الدهر» المعروفة بمطلعها «الملك بين يديك في إقباله»، إذ نظمها شوقي في مدح السلطان محمد رشاد الخامس، واختارت ام كلثوم أبياتاً منها لتغنيها بمناسبة تولى الملك فاروق عرش مصر، فهي إذن أغنية مناسبة سياسية لا بقاء لها، وحين خان مودع إطلاق «إلى عرفات الله» عام 1951، كانت ام كلثوم قد شدت من قصائد شوقي «سلوا قلبي» و«نهج البردة» و«الليل والسابع»، فقوله: «وكذا كانت من الحان رياض السنباطي.

تختلف المعالجة النصية التي أجريت للقصيدة «إلى عرفات الله» عن نظائرها من معالجات قصائد شوقي المغناة، وتمثيلاً، غدت ام كلثوم 30 بيتاً من «نهج البردة»، جاءت انعكاساً لأجزاء القصيدة الثلاثة: الفرز، ولوم النفس، والمديح، لكن في «إلى عرفات الله» أدى الحذف والتعديل إلى تغيير الموضوع الأصلي الذي استغرق نحو ثلثي القصيدة، وهو مدح الخديوي، وتخليد ذكرى رحلته إلى الحج اعتذاراً عن ترك صحتها. استقر النص النهائي أمام رياض السنباطي، قصيدة فصحة عمودية، يتحدت عن أكبر شعائر الدين الإسلامي، هذا ما يواءم السنباطي ويحدد التعامل معه.

يمكن لهواة الأغنية الأصوات الطويلة نفاياً أن ينسوا القصيدة إلى مقام الهزأم، إذ به بدأ اللحن وبه أنهى، ويمكن لهواة التحليل اللغوي أن يلقوا ان الأبيات الستة الأولى جاءت على مقام الهزأم، فلها خمسة



رياض السنباطي في بورتوفيل مصاصم عزوز (موقع الرسام)

أبيات على مقام البياتي، ثم ثلاثة أبيات بمقام الصبا، فبيتان على البياتي، ثم سبعة أبيات هي آخر القصيدة على مقام الهزأم. لا تكشف هذه الطريقة عن مخانة الصنعة، وإن لم تكن شروط الإنصات والانتباه، وإن لم تضاعف اللحن، والتي لا تحصلها إلا أن حازت شروط الإنصات والانتباه، وإن لم تحن شروط الدراية الموسيقية النظرية. والإنصات يكتف عن أن إيقاع المقدمه هو المصمودي الكبير، الذي يدخل المستمع سريعاً إلى أجواء بديهة إنشائية، مع تأخير إيقاع الواحدة الكبيرة المعاد في القصيدا. إلى بداية الغناء كما تكشف عن استهلال لحنى هادئ، يتصاعد تدريجياً في تودة ووقار وحرص شديد على متانة البناء التي تنضح معالمها متكرراً من قوة اللوزام الموسيقية. لم يكن أول تجلياتها في المقطع المكون من البيتين السادس والسابع، فقوله: «وزعمت تجري بين عينين أعتبا.. من الكؤور المسول منقجرات» يأتي على مقام الهزأم، ثم يأتي قوله: «لك الدين يا رب الحيض جمعتهم، لبيت ظهور السباح والشرفات» بمقام البياتي.

جاءت هذه القفة البياتية واللازمة بعدها تمهيداً للداء بالمقام نفسه من طبقة أعلى مع قوله: «أرى الناس أفواجاً من كل بقعة، إلك انتبهوا من غربة وشتات»، وكان هذا التصعيد بلوغاً في خلق شعور الارتفاع والنظر من مكان أعلى يسمح بمشاهدة جموع الحجيج.

حين يدخل اللحن إلى الجزء الأخير، المكون من سبعة أبيات تتحدث عن زيارة قبر النبي محمد، يعود عن أكبر شعائر الدين الإسلامي، هذا فحزور فضيلتين، الأولى هي التغيير بعد تسعة أبيات من البياتي والصبا، وهو تغيير منطقي يوجبه الانتقال من مكة إلى المدينة، ومن البيت الحرام إلى المسجد النبوي، والأخيرة هي إفعال القصيدة بالمقام الذي استقبلت به، إعمالاً لقواعد صوت أي فتاة معظم الأغاني التي كتبها ولحنها هاردي، لحنها على مدار عشر سنين قادمة، نظمت على حفنة من النغمات، تعلمت عزفها سلاسل هارمونية (الكوردات) على الغيتار بصورها، حين لم تنزل في سن السادسة عشرة. لم تفلح وهي طالبة تدرس الأدب الألماني في الجامعة، في أين من فحوص الاختيار التي كانت تجري لصيد المواهب الغنائية الفتية إلى أن أحالفها الحظ مرة واحدة، عندما حصلت أغنية لها فرصة بث إذاعي قصير خلال استفتاء شعبي حول الطريقة التي ينبغي بها انتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية.

كانت الأغنية «كل الفتية والفتيات» (Tous les Garçons et les Filles) التي جمعت ليس فقط سمات أغاني هاردي، وإنما الأغنية الفرنسية الصاعدة بمحملها في تلك الحقبة. على إيقاع رقصية الجيغنا (Gigue) ذات الست ضربيات، والتي تميز الأغاني الفرنسية الشعبية القديمة، تحمل ثيمة موسيقية بسيطة، تُعزف بنقر على أوتار غيتار كهربائي، يُستعمل الغناء بالحديث عن صبايا وشتاب يتخمون إلى جيل المغنية، يتمشون أزواجاً عاشقين، عادي الأبادي، يحظون بالسعادة، لا يشعرون بخوف من الغد.

أما هي، بحسب الكلمات عند الانتقال إلى مقطع الكوليه، فودها من تمثني بمفردها، روحها تأنه، تعاني الوحدة، لأن لا جد يُحسبها. غير أن التغيير موسيقياً، سواء عبر اللحن أو الإيقاع، عن العزلة والعزوب العاطفي، إنما يعنى وعلى طول الأغنية، على ألا الجرعة المخدرة من

اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم تعيين فوزي البنزرتي مدرباً لمنتخب تونس، خلفاً لمنتصر الوحيشي، الذي قاد المنتخب مؤقتاً خلال الأشهر الماضية، بعد رحيل المدرب جلال القادري. وكان البنزرتي، مدرب النادي الإفريقي حالياً، قد قاد منتخب تونس في ثلاث مناسبات سابقة، ويُعتبر من أفضل المدربين في تونس على مر التاريخ، بما انه يملك الرقم القياسي في عدد التتويجات بلقب الدوري مع أندية مختلفة.

رياضة



سيفيد البنزرتي منتخب تونس للمرة الرابعة في تاريخه (اليس ليفتاز) (Getty)

البنزرتي مدرباً لتونس

مار تين لاسارتى مدرباً لأوروبا الجديدة لنادي ناسيونال الأوروغوياني عن تعيينه في منصبه الجديد كأول مدرباً للفريق في شهر أيلول 2024.

سينتر يخوض منافسات الفردية والزوجية في أولمبياد باريس

مافريكس يُقلص الفارق مع بوسطن ستليكس في النهائي



أعلن نادي ناسيونال الأوروغوياني عن تعيينه في منصبه الجديد كأول مدرباً للفريق في شهر أيلول 2024. وأوضح النادي الأوروغوياني في بيان رسمي له عبر موقع إنستاغرام، المتوج ثلاث مرات بالبطولة الأوروغوياني مع الفريق، إلى منزله بصحبة كل من مارتين لاسارتى وماوريسيو فيكتورينو وستياني كوندي.

الحق فريق دالاس ما فريكس خسارة كبيرة من دوري السلة الأميركي للمحترفين موسم 2024-2023، لتحافظ على أماله في الاستمرار في المنافسة على اللقب، ويُقلص النتيجة في السلسلة إلى (3-1). وسُجل دونتشيتش 25 من نقاطه 29 في الشوط الأول، وأضاف النجم الآخر كايي إرفينغ 21 لمافريكس، الذي أوقف سلسلة من عشرة انتصارات متتالية لبوسطن.



إنكلترا تواجه صربيا الأسود يتسلحون بالنجوم

يعلم غاريث ساوثغيت مدرب منتخب إنكلترا، جيدا بأن
المواجهة ضد خصمه منتخب صربيا لن تكون سهلة
خلال رحلتهم في «يورو 2024»

قضية خطيب

مواجهة في جميع المسابقات، وكان آخر فوز له في تصفيات كأس أمم أوروبا عام 1980، يهدفين مقابل لا شيء. ستكون هذه أول مواجهة على الإطلاق بين منتخب بولندا ونظيره منتخب هولندا في بطولة كبرى، حيث يشارك منتخب بولندا في كأس أمم أوروبا لكرة القدم للمرة الخامسة على التوالي، واستطاع الفوز في مواجهتين فقط (مرحلة المجموعات في يورو 2016)، من أصل 14 مباراة، بعدما تعادلا في سبع مناسبات، وخسروا خمس مرات. بدوره، يلعب منتخب هولندا في بطولة كأس أمم أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، وكان آخر لقب حققه منتخب الطواحين عام 1998 في ألمانيا، عندما حققوا الانتصار على منتخب الاتحاد السوفيتي في المباراة النهائية بهدفين مقابل لا شيء. لكن المباراة ضد منتخب بولندا لن تكون سهلة، لأن رفاق المهاجم المخضرم، روبرت ليفاندوفسكي، اشتهروا بقدرتهم خطف التعادلات في الأوقات الحاسمة.

أما منتخب إنكلترا لكرة القدم، فيخوض امتحانا صعبا ضد منتخب صربيا في فيلنيس ريشا، ضمن منافسات الجولة الأولى من بطولة «يورو 2024»، من المجموعة الثالثة. في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، حيث يأمل نجوم الأسود الثلاثة بقيادة الموهبة جود بيلينجهام، بتحقيق نتيجة إيجابية، والتي قدما نحو طموح الوصول إلى المباراة النهائية في المسابقة القارية للمرة الثانية على التوالي. وستكون هذه أول مواجهة بين منتخب إنكلترا وصربيا، منذ عودة الأخيرة وهي دولة مستقلة في عام 2006 في الواقع، منذ فلكل يوغسلافيا في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، لم تواجه إنكلترا صربيا ومونتينيغرو، سوى مرة واحدة فقط، كانت في عام 2003 في مواجهة ودية، وحقق فيها منتخب الأسود الثلاثة الانتصار بهدفين مقابل هدف وحيد، ولم يتذوق



يعتمد منتخب هولندا على خبرة مدافعه مات دايك (الدايم ويلينج/Getty)



يملك منتخب المواجه عددا من النجوم الشباب (إزمبي كاربي/Getty)

بداية تاريخية لمنتخب ألمانيا



حضرت زوجة الراحل، بكبار ليلة تكريمه باليور (إرنيس فولان/فرانس برس)

ديوانج، الصربي الجديد

شهد انطلاق بطولة «يورو 2024» في ألمانيا عددا من الأرقام التاريخية، في ليلة تكريم الراحل فرانس بكتياور، الذي توفي في بداية العام الحالي، بعدما صنع أسجاء كرة القدم الألمانية خلال مسيرته الاحترافية لأعبا ومدريا. وقبل انطلاق حفل افتتاح بطولة «يورو 2024»، دخل شقيق وزوجة الراحل فرانس بكتياور (أحد أبرز أساطير كرة القدم في العالم)، مع كأس أمم أوروبا لكرة القدم، لتحلل بهما الجماهير الحاضرة، من أجل متابعة المواجهة، بين منتخب ألمانيا، الذي يقوده المدرب الشاب يولييان ناغلسمان، ومنتخب اسكتلندا، ورافقهما المدرب واللاعب السابق بورغن كلينسمان. وفي حفل الافتتاح، كان هناك العديد من الأرقام التاريخية التي تحققت مع انطلاق بطولة «يورو 2024»، بعدما أصبح مانويل نوير، حامي عرين منتخب ألمانيا (خاض المواجهة الأساسية رقم 35 في بطولة دبلوماسية كبرى)، أكثر لاعب ألماني خوضا للمباريات في المسابقات الكبرى، متفوقا على فيليب لام، قائد المانشافت السابق، الذي خاض 34 لقاء، مع العلم أن كريستيانو رونالدو (43) ويولو مالديني (36) يتفوقان على الجميع. من جانب آخر، بات كالوم ماكغريفون ثاني لاعب يظهر في بطولة أمم أوروبا في عيد ميلاده في طولتين مختلفتين (يورو 2020، 2024)، إلى جانب النجم الهولندي السابق ويسلي شنايدر في عامي 2008 و2012.

تخوض هولندا المباراة الأولى ضد بولندا في «يورو 2024»

في نصف نهائي بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم عام 1968، لكن رفاق الموهبة جود بيلينجهام يدركون حجم صعوبة الامتحان الذي ينتظرهم ضد منتخب صربيا، الذي تأهل إلى المسابقة القارية للمرة الأولى، بعدما نالت الملاد استقلالها.

وكان آخر ظهور لصربيا في نهائيات كأس أمم أوروبا في عام 2000 باسم جمهورية يوغسلافيا الاتحادية، حيث وصل إلى ربع النهائي قبل أن يخسر بسبعة أهداف مقابل هدف أمام هولندا، وتظل هذه هي المرة الوحيدة التي تستقبل فيها دولة ستة أهداف في مباراة بالمسابقة القارية، لكن



لترقب الجماهير رؤية بلينجهام نجم منتخب إنكلترا (جوجانل موسكروبي/Getty)

خطورة منتخب صربيا من الممكن أن يظهر ضد منتخب إنكلترا في اللقاء، بفضل الأهداف بالكرات الرأسية، التي وصلت إليها في التصفيات المؤهلة إلى «يورو 2024»، وهي أعلى نسبة لمنتخب يشارك في البطولة بألمانيا. وفي المجموعة نفسها، يلعب منتخب سلوفينيا ضد نظيره منتخب الدنمارك في تمام الساعة السابعة مساء بتوقيت القدس المحتلة، ولم يتمكن منتخب سلوفينيا من تحقيق الانتصار على منتخب الدنمارك في المواجهات الست السابقة في جميع البطولات، بعدما تذوق الخسارة في خمس مناسبات وتعادل



احتفل نجوم ألمانيا بعد فوزه الكبير على اسكتلندا (محمود سردار/الانضول)

عام 1972، وكارل هاينز رومينغيه في عام 1980. كما حقق منتخب ألمانيا، بقيادة مدربه الشاب يولييان ناغلسمان، أكبر فوز له على الإطلاق في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم للرجال، بعدما اقتسم منتخب اسكتلندا بخمسة أهداف مقابل هدف،

بالإضافة إلى أنه أكبر فوز على الإطلاق لأي منتخب في المواجهة الافتتاحية بتاريخ المسابقة القارية. ولم تكن الأرقام التاريخية تكريم الراحل فرانس بكتياور ما صنع الحدث مع انطلاق بطولة «يورو 2024» فقط، بل انضم إليها شيء خاص نجحه

الجماهير الرياضية، وهو رؤية أسطورية عالم التدريب، السير الاسكتلندي العيس فيرغسون، المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد، الإنكليزي، والبرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب نادي فريضة التركي، اللذين ظهرا في صورة تجمعهما.

ملعب خر

شرح القرارات التحكيمية

جمال الشرفي

يُعتبر ما أعلن عنه رئيس لجنة الحكام في بويغا، روبرتو روزيتي، بشرح جميع قرارات التحكيم المتخذة بمساعدة حكام الفيديو المساعد «فار»، أمام الجماهير (الحاضرة في المدرجات أو المتابعين عبر شاشات التلفزة أو اللاعبين والأجهزة الفنية)، استكمالاً لما سمع به الاتحاد الدولي لكرة القدم، خلال مونديال الأندية في المغرب بوقت سابق. الهدف الرئيسي من القرارات التحكيمية في بطولة يورو 2024 هو مزيد من الشفافية والوضوح، للقرارات المتخذة من قبل الحكم، عند عودته من مراجعة الشاشة. عقب طلب ذلك من قبل القائمين على غرفة الفيديو، وأعتقد أن بويغا ذهب خطوة أبعد من الخطوة التي أقرها الاتحاد الدولي فيفا، الذي يُعد الاتحاد الأم لكل الاتحادات، ولا يمكن لأي اتحاد أن يطبق بعض الإجراءات، إلا من خلال الرجوع أو استناداً إلى قوانين الاتحاد الدولي، الذي يُمكن أن يسمح بذلك، بعد الموافقة عليها. بن شرح فني للقرارات على الشاشة العملاقة أعتقد أنه إجراءٌ مُهم جداً، إذ سيوضح من خلاله طبيعة الخطأ المرتكب وتحديد هوية اللاعب الخالف، وهو شيء جديد وشجاع في إيضاح الأخطاء، باستخدام الشاشة العملاقة، عبر الإيضاح بالصوت والصورة معاً.

يورو بازار

■ أبدى مدرب منتخب اسكتلندا، ستيف كلارك، أسفه للخسارة القاسية 1-5 أمام ألمانيا في مستهل مشوار الفريقين في بطولة يورو 2024، واعترف بأن المنتخب عاش ليلة صعبة لم يلعب فيها بالمستوى المعروف، وصرح المدرب بعد المباراة التي أقيمت في أليانز أرينا، قائلاً: «كانت ليلة صعبة، لم نلعب بمستوانا المعروف، اشعر أننا خذلنا أفسنا. نحن أفضل مما قدمناه هذه الليلة، وأمل أن نلعب بمستوانا في المباراتين القادمتين، واعترف كلارك بأن ألمانيا كانت استثنائية، وأشار إلى أنه لسوء الحظ لم يتمكنوا في أي وقت من مجاراة منافسهم، وأكد أن مفتاح الفوز في المباراتين المتبقيات أمام كل من المجر وسويسرا هو «التركز، وردة الفعل الإيجابية، وسنرى مانا سيغعل اللاعبين. الهدف هو الخروج بأربع نقاط من المباراتين القادمتين».

■ قال قائد منتخب ألمانيا، إلكاي غونودوغان، إنه توقع الانتصار الكبير على اسكتلندا في افتتاح بطولة يورو 2024، واكتسحت ألمانيا منافستها اسكتلندا بحماسة مقابل هدف في المباراة الافتتاحية، إذ سامع غونودوغان في تسجيل الهدف الثالث للمنتخب بفضل حصوله على ركلة جزاء، سجل منها كاي هافيرتز، وتسببت بطرد لاعب الفريق



المنافس، رايان بورتويس، وقال لاعب برشلونة، «لعينا بكتافة كبيرة منذ البداية، وقدمنا شوفاً أول رائعاً حقاً. هذه هي البداية التي كنا نحتاجها بالضبط. وهذا ما كنت أتوقعه، وبفضل الرب تحول إلى حقيقة»، وأشار إلى أن الهدف الأول، الذي سجله فلوريان فيرتز، بعد مرور 10 دقائق «كان تحديراً» من المنتخب الذي يقوده يولييان ناغلسمان، من أنه قاصر على تسجيل المزيد، قائلاً: «أنا سعيد لأنني كنت مساهماً في مساعدة زملائي على الفوز الليلة»، وتستعد ألمانيا لمواجهة المجر في ثاني جولات المجموعة الأولى يوم الأربعاء القادم، قبل أن تختم مشاركتها في دور المجموعات أمام سويسرا يوم الأحد 23 من الشهر الحالي.

■ أعادت الشرطة في برلين فتح الجزء، المخصص لمنطقة المشجعين الواقعة أمام مبنى الريكسغاخ عقب إخلائه إثر العثور على حقيبة مشبوهة، اتضح لاحقاً أنها لا تمثل أي خطر، وقيل ساعات قليلة من المباراة الافتتاحية لبطولة يورو 2024 في مدينة ميونخ بين ألمانيا واسكتلندا، وجدت قوات الأمن حقيبة مشبوهة عند مدخل منطقة المشجعين، وبإجراء احترازي، فضلت السلطات إغلاق هذا الجزء، من المنطقة والتحقق بفحص الحقيبة، ولم تستعيد الشرطة أن يكون أحد المشجعين قد تركها هناك، لكنتها أكبر من الحجم للسوح به لنحول المنطقة، وتتوقع ألمانيا حشد بطولة يورو 2024 لحوالي 27 مليون مشجع في الملاعب و12 مليوناً في المناطق المخصصة للجماهير في جميع أنحاء البلاد.

■ امتدح رالف رانغنيك، مدرب منتخب النمسا، منتخب فرنسا، منافسه في الجولة الأولى للمجموعة الرابعة في بطولة يورو 2024، واعتبر أنه يمتلك منتخبا أفضل عن باقي المنتخبات المنافسة في هذه النسخة من البطولة، رغم أنه أكد اقتناعه بإمكانية تحقيق فريقه للانتصار على البلوز. وأشار رانغنيك بقدره مهاجم فرنسا، كيليان مبابي، لكنه أشار إلى أنه يُعد واحداً من 11 لاعباً، وقال: «ربما تمتلك فرنسا أفضل فريق بين جميع المشاركين في بطولة يورو من حيث الجودة الفردية للاعبين، سواء في الهجوم أو على الأجنحة. إننا كنت تريد الفوز على فريق مثل عالم القيام ببعض الأشياء، بطريقة أفضل. علينا أن نتصرف بشكل أفضل كليرينج، وأن نستفيد من الفرص التي تستحسن لنا في اللحظات الحاسمة».



هوامش

يمكن أن تسبب الزيادة في استهلاك اللحوم الحمراء الغنية بالدهون خلال أيام عيد الأضحى مشاكل صحية كثيرة. هنا، نسلط الضوء على بعض النصائح للبقاء بصحة جيدة خلال هذا العيد



تختلف نسبة الدهون وتركيبها لها بين لحوم الضأن والبقر والماعز (فرانس برس)

لحوم العيد خطوات لتمضية إجازة صحية

الكويت - يارا حسين

يحتفل المسلمون في جميع أنحاء العالم بعيد الأضحى. وعادة ما يكون الاحتفال بهذا العيد حافلاً بالماكولات الشهية المتمثلة بمجموعة متنوعة من أطباق اللحوم المختلفة. ويمكن أن تسبب الزيادة في استهلاك اللحوم الحمراء الغنية بالدهون مشاكل صحية خطيرة. ولذلك نسلط الضوء على بعض النصائح للبقاء بصحة جيدة خلال هذا العيد.

خطوات لتجنب التلوث

بعد الذبح يجب وضع تلك اللحوم في مكان نظيف بعيد عن التراب والشمس، ومتجدد الهواء وتركها لمدة أربع أو خمس ساعات، ثم توضع في الخلاصة من ساعتين إلى ثلاث ساعات قبل أن تدخل في مرحلة التجميد. ينصح بعدم غسل اللحم المقطع قبل تخزينه لأن المياه المتبقية في اللحم تساعد على نمو البكتيريا التي

تفسد اللحم. وكذلك ينصح بالاحتفاظ باللحوم داخل أكياس مفرغة من الهواء، لأن البكتيريا الهوائية قد تلوث اللحم وتؤثر على مذاقه ورائحته. ويوصى بعدم وضع أكياس اللحم فوق بعضها بعضاً في الخلاصة حتى لا تستغرق وقتاً أطول في التجميد ما قد يسبب تلفها، ولا بد من مراعاة عدم تجميد اللحوم وإعادة فكها أكثر من مرة، تجنباً لنمو البكتيريا الضارة.

اللحوم الأقل دسماً

تذبح أنواع مختلفة من الحيوانات خلال عيد الأضحى، وتختلف لحوم البقر ولحم الضأن والماعز في تركيبها الدهنية؛ إذ إن لحم الضأن يحتوي على الدهون أكثر من لحم الماعز والبقر. كما تختلف كمية الدهون في لحم الأضحية حسب العضو أو مكان اللحم المقطع، فتحتوي الأضلاع على أعلى نسبة من الدهون، بينما تحتوي الكتف على نسبة متوسطة، والفخذ والرقبة في الأغنام والماعز والغنم في الأبقار الأقل بنسبة الدهن. لذلك، لتفادي

المضار الناجمة عن تناول اللحم الدسم، يمكن اختيار الأماكن الأقل احتواء على الدهون من جهة، وإزالة الدهون المرئية قبل الطهي، وتناول اللحم الأحمر المسلوق أو المطهون في الفرن أو المشوي يمكن أن يقلل من محتوى الدهون مقارنة بالقلي.

حجم الحصة المتناولة

ينصح بأن تكون حصة اللحم المتناولة في كل وجبة معتدلة لا تتجاوز 113 غراماً من اللحم المطبوخ، وهي كمية تقريبية تعادل حجم راحة اليد. لأن تناول كمية كبيرة من البروتين قد يؤدي إلى ارتفاع مستويات إنزيمات الكبد في بعض الحالات، كما قد يجهد الكلى التي تلعب دوراً أساسياً في التخلص من نواتج تكسير البروتينات مثل اليوريا. إضافة إلى ذلك، يستغرق الجسم وقتاً أطول لهضم البروتين مقارنة بالكربوهيدرات أو الدهون، والإفراط في تناوله يمكن أن يؤدي بعد ذلك إلى مشاكل مثل الحموضة والغثيان واضطراب المعدة.

باختصار

ينصح بأن تكون حصة اللحم المتناولة في كل وجبة معتدلة لا تتجاوز 113 غراماً من اللحم المطبوخ، وهي كمية تقريبية تعادل حجم راحة اليد

يفضل تناول اللحوم مع السلطة الخضراء أو الخضروات المشوية أو الخضروات الطازجة، مثل البندورة والخيار والليمون والبقدونس، لأنها تحتوي على مجموعة متنوعة من الفيتامينات والمعادن الضرورية لصحة الجسم. وتناول هذه الخضروات مع اللحوم يضمن الحصول على وجبة متوازنة غنية بالمغذيات الأساسية. كما أن الألياف الموجودة في الخضروات تساعد على تقليل امتصاص الدهون المشبعة باللحوم والضارة بالشرايين، ما يقلل من مخاطر ارتفاع الكوليسترول وأمراض القلب. إضافة إلى أن الألياف تعطي شعوراً بالامتلاء وتساعد في تحسين عملية الهضم وتمنع الإمساك، والغلبيطة والليمون والبقدونس

الألياف الموجودة في الخضروات تساعد على تقليل امتصاص الدهون المشبعة في اللحوم والضارة بالشرايين، ما يقلل من مخاطر ارتفاع الكوليسترول

الخضار مع اللحم

يفضل تناول اللحوم مع السلطة الخضراء أو الخضروات المشوية أو الخضروات الطازجة، مثل البندورة والخيار والليمون والبقدونس، لأنها تحتوي على مجموعة متنوعة من الفيتامينات والمعادن الضرورية لصحة الجسم. وتناول هذه الخضروات مع اللحوم يضمن الحصول على وجبة متوازنة غنية بالمغذيات الأساسية. كما أن الألياف الموجودة في الخضروات تساعد على تقليل امتصاص الدهون المشبعة باللحوم والضارة بالشرايين، ما يقلل من مخاطر ارتفاع الكوليسترول وأمراض القلب. إضافة إلى أن الألياف تعطي شعوراً بالامتلاء وتساعد في تحسين عملية الهضم وتمنع الإمساك، كما تساعد على امتصاص المواد الضارة الناتجة من هضم اللحوم وإخراجها من الأمعاء مع فضلات الجسم.

تمارين رياضية

تساعد ممارسة الرياضة بعد تناول اللحوم على هضم الوجبات الثقيلة وعدم زيادة الوزن خلال أيام العيد، ولكن قد يكون من الصعب ممارسة الرياضة في صالة الألعاب الرياضية أو الذهاب للجري خلال العطلات. ومع ذلك، يمكن ممارسة بعض التمارين الرياضية الممتعة مع الأصدقاء والعائلة خلال جلسة الشواء أو النزهة، مثل لعب الكرة أو سباق الدراجات أو المشي في الحديقة والاستمتاع بالطبيعة.

وأخيراً

محطات في الملف السوري

خطيب بدنة

أن المبادرة ترمي إلى مساعدة «الشقيقة» سورية، وتطبيق القرار الأممي 2254 لعام 2015، بطريقة «خطوة خطوة»، أي أن يقوم النظام السوري بإجراء إصلاحات، وتقديم «تنازلات»، مقابل مساعدته عربياً، وبالأخص في ملف إعادة اللاجئين، الذي يتطلب إعادة الإعمار، وكانت الخطوة التالية حضور الأسد مؤتمر القمة العربية الإسلامية في الرياض في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، ثم قمة النامة في مايو/أيار 2024، وقد توافقت هذه التطورات، منذ بدء ظهورها، مع سيل من الآراء والتكهنات والتحليلات غير المتفائلة، التي تدّعت بأن نظام الأسد عصبي على الإصلاح، ولا يمكن أن يُقدّم تنازلات، وشطّخ خيال بعض المحللين إلى وضع احتمال أن تتدخل الدول العربية في سورية عسكرياً، لإرغامه على تطبيق القرار 2254.

أسمح لنفسني هنا، باعتبار أنني كنت مع الثورة من بداياتها، ثم في المعارضة السياسية (الانتلاف 2014-2016)، بتسجيل بعض الملاحظات. أولاً، أنني سررت يوم علمت أن الجامعة العربية منحت مقعد سورية للانتلاف، ولكن عقلي (البارد)، اليوم، يقول لي إن هذا التصرف كان غريباً، ومخالفًا للأعراف الدبلوماسية، فما هي الصفة التي تؤهل

من يراقب الوضع السوري، يلاحظ أمراً مثيراً: أن العقوبات الأميركية على نظام الأسد كانت، في السابق، تُفرض بسهولة، ومعظمها قوية، ومؤثرة، مثل قانون قيصر، وقانون الكتاغون، ناهيك عن العقوبات التي فُرضت على أشخاص يُشكلون الأثرع الأمنية للنظام، ومؤسسات اقتصادية ومالية تتعامل مع النظام. ولكن سياسة أميركية جديدة، مختلفة، أخذت تظهر في الآونة الأخيرة، ولعل المحطة الأبرز فيها امتناع الرئيس الأميركي جو بايدن عن توقيع «قانون مناهضة التطبيع مع النظام السوري»، قبل نحو شهر من الآن. لم يكن تصرف الرئيس الأميركي مفاجئاً لمن يراقب التحركات الدبلوماسية العربية التي أعقبت الزلزال، الذي ضرب شمال سورية وجنوب تركيا في 6 فبراير/شباط 2023، وقد رأينا كيف سافر بشار الأسد، على نحو مفاجئ، إلى سلطنة عُمان، وجاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إلى دمشق حاملاً مبادرة (مدعومة من دول عربية)، تتضمن إعادة سورية إلى الجامعة العربية، بعد عقد من الزمان كانت خلاله مُبعدة عنها، وقد تسرب، وتقتد،

على خلق مسارات بعيدة عن الأمم المتحدة، ولم تكتف باستعادة حلب، بل فتحت طرقات دولية كانت مغلقة، وهاهم من يعتقد أن أميركا لم تكن راضية عن هذه الإجراءات، لأسباب عديدة، منها أن الإدارة الأميركية، بعد ظهور تنظيم الدولة الإسلامية، داعش، ثم جبهة النصرة، وعدم مقدرة المجتمع السوري على إنتاج قوى ديمقراطية وازنة يمكنها أن تكون بديلاً من النظام، أخذت تعيد حساباتها، وتخلت عن دعم المعارضة عسكرياً، واكتفت بالعقوبات، وهي، الآن، تمنح بعض الدول العربية، بقيادة السعودية طبعاً، فرصة للتطبيع، ليس فقط مع نظام الأسد، بل ومع إسرائيل.

نظام الأسد مُعتاد على رفض الإصلاح وتقديم التنازلات، يتقن إغراق الآخرين بالتفاصيل، ومع ذلك، ثمة مؤشرات توحى بأنه يساير مطلقاً المبادرة بتصرفات إصلاحية، منها محاولة الأسد إقناع حزب البعث بالتخلي عن تدخله في المجتمع، وفي آخر تصريح له قال إن من حق اللاجئين العودة إلى بلادهم، وإن الدولة ستصدر عفواً يشمل كل المطلوبين، بالإضافة إلى تصريحات وزير الداخلية بخصوص عدم اعتقال أي شخص من دون أدلة كافية.

إحدى مؤسّسات المعارضة للجلوس في مكان دولة؟ وثانيتها، أن محاولات خلق نظام الأسد، وعلى من قبل الدول العربية، ودول العالم العظمى، وعلى رأسها أميركا، أدت إلى خلق الشعب السوري وإيصاله إلى حافة الجوع. وثالثتها، أن إسقاط نظام الأسد عسكرياً لم يكن ممكناً، بسبب التوازنات الدولية، بين روسيا والصين وإيران من جهة، ودول المعسكر الغربي من جهة أخرى، ولعلكم تذكرون كيف نزلت روسيا بجلالة أسطولها الجوي وأحرقت الأخضر واليابس، حتى تمكنت من منع سقوط حلب، ثم بدأت تعمل، مع ممثل المعارضة، الانتلاف،

لم يكن تصرف الرئيس الأميركي مفاجئاً لمن يراقب التحركات الدبلوماسية العربية التي أعقبت الزلزال، الذي ضرب شمال سورية